

الوسائل التعليمية لتعليم التراكب النحوية
إعداد الحاجة حميدة الماجستير

ABSTRAK

Media pembelajaran berfungsi untuk membantu memudahkan proses pembelajaran sehingga tujuan pembelajaran dapat tercapai, dan media juga dapat menarik perhatian siswa sehingga tidak bosan dalam mengikuti pelajaran. Dalam pembelajaran bahasa Arab banyak media yang dapat digunakan, baik media yang sudah ada atau tersedia di sekolah maupun media yang bisa dibuat oleh guru sendiri atau dibantu orang lain. Namun kebanyakan guru bahasa Arab tidak menggunakan media dalam mengajar bahasa Arab disebabkan kurang memahami berbagai media yang cocok dan menarik yang dapat digunakan dalam pembelajaran bahasa Arab, terutama pembelajaran struktur kalimat. Pembelajaran struktur kalimat sebenarnya hanya bagian dari pembelajaran bahasa Arab. Struktur kalimat bisa terdapat pada *qiraah* atau *muhadatsah*. Tulisan ini diharapkan dapat memberi informasi kepada para pengajar bahasa Arab tentang media pembelajaran yang bisa digunakan untuk pembelajaran bahasa Arab, khususnya pembelajaran *tarakib al-Nahwiyyah*, di antaranya kartu, peta, foto dan gambar berikut contoh-contohnya.

Kata-kata kunci: Media, *Tarakib al-Nahwiyyah*

أ- مقدمة

لكل برنامج تعليمي عناصر تدور في إنجاح البرنامج. ومن هذه العناصر هي

المعلم. وكما نظر صيني (1980:7)، أن العنصر الأهم فهو المعلم، لان المعلم الجيد

يستطيع أن يدخل التحسينات على المادة التعليمية، كما انه لديه القدرة على رفع

الروح المعنوية للطلاب وإثارة اهتمامهم ومن ثم تشجيعهم على التجاوب مع

النشاط التعليمي المطلوب.

وعرض المادة التعليمية نجاحه في اتصال المعلم مع الطلاب بطلاقة. ويكون ذلك الاتصال جيد ويكون الطلاب فاهمين على المادة التعليمية فليستخدم المعلم الوسائل التعليمية.

الوسائل التعليمية هي الوسائل لتسهيل المعلم والطلاب في التعليم والتعلم. نجد الوسائل التعليمية المعروفة كثيرة يمكن أن نستخدمها، ولكن كثيرا من المدرسين لا نستخدمها لسبب أنهم لا يفهموا الوسائل التعليمية المخصصة أو المناسبة لتعليم اللغة العربية، وخصوصا لتعليم التراكيب النحوية. وتستفيد من هذه الكتابة الوسائل التعليمية التي يمكن أن نستعملها في تعليم التراكيب النحوية.

ب- الوسائل التعليمية لتعليم التراكيب النحوية

1- التراكيب النحوية

ليس تعلم القواعد هدفا لتعلم اللغة العربية، ولكن تعلمها وسيلة لتقوم كلام الشخص أو كتابته (رضية، 2002: 11).

القالب (التركيب) كما قال الخولي (67:1986-68) هي الصيغة الكامنة خلف الجملة. لكل جملة قالب واحد يطابقها، ولكن لكل قالب عدد لانتهائي

من الجمل التي تطابقها. ومن الممكن إعطاء بعض الأمثلة على قوالب اللغة

العربية:

فعل + فاعل + مفعول به

ركبت + فاطمة + السيارة

فعل + فاعل + مفعول مطلق

نام الطفل نوما

فعل + فاعل

مشى الطالب

فعل + فاعل + جار + مجرور

جلس + الجد + على + الكرسي

مبتدأ + خبر

الزهرة مفتحة

فعل + فاعل + حال

جاء الرجل مسرعا

فعل + فاعل + مفعول به + مفعول به

أخبر + الرجل + صديقه + الخبر

مبتدأ + جملة اسمية

الحديقة أشجارها جميلة

مبتدأ + جملة فعلية

الأشجار أثمرت

2- الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية كما رأى عثمان وأسناوير (2002:11)، هي الأشياء

التي يجري بها الإعلام وتهيج أفكار الطلاب وحسبهم وإرادتهم حتى تدفع

عملية التعلم في أنفسهم. وإذا تستخدم الوسائل التعليمية مبتكرة فلعلى تعلم

الطلاب مستحسن وتعليهم زائد كما يُرجون.

3- دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم

يمكن أن يلخص لنا الفوزان وزملاءه (2005: 103-104) الدور الذي

تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يلي:

- إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم

- جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته.

- تساعد على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم.

- تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم.

- تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم.

- تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية.

- تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة.

- تساعد في تنويع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات

الصحيحة.

- تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

4- الوسائل التعليمية لتعليم التراكيب النحوية

الوسائل التعليمية التي يمكن أن تستخدم في تعليم التراكيب النحوية

منها:

البطاقات

تصنع البطاقات من قطع من الورق المقوى يكتب على كل منها عبارة أو كلمة أو جملة في بعض الأحيان. وفي رأي العربي، (1981: 118) أن بطاقات المعلم تستخدم لتنمية معرفة الدارس بالمفردات اللغوية ومعناها، والتدريب على الأنماط النحوية، والقراءة الجهرية الجماعية.

وفي هذا الموضوع يمكن أن تستخدم البطاقات للمطابقة بين الكلمتين مثل الفعل والفاعل أو المبتدأ والخبر (خبر مفرد والجملة الفعلية). ومثل ذلك:

- الفعل والفاعل

محمد

جاء

- المبتدأ والخبر

البيت جميل، الطالبة تتعلم.

يمكن أيضا تستخدم البطاقات لمقارنة التركيبين. يعدّ المعلم البطاقات

ولكل كلمة بطاقة واحدة. ومثل ذلك:

- الجملة الفعلية والجملة الاسمية خبرها جملة فعلية مثل:

قرأ التلميذ الدرس - التلميذ قرأ الدرس

قرأ

التلميذ

الدرس

- الجملة الاسمية خبرها شبه الجملة و الخبر المقدم والمبتدأ المؤخر

الأشجار في البستان - في البستان أشجار

الصور والرسوم

في رأي عثمان وأسناوير (2002: 47)، أن الصور أو الرسوم تسهّل

الطلاب في فهم الإعلام بأن يدها المدرس أمامهم. والصور المدلولة أقرب إلى

الواقع وتستوي النتيجة بينهم.